

في الحسب أربع سنين وموت في هذا الحال انظر اليه يا  
 طوفان قال فنظر اليه الامير ففرقه قال وكان على  
 ذلك الفلاح مائة الف فقال سيدك للامير طوفان  
 ما يكون جوابك لله تعالى اذ اسالك يوم القيامة عن  
 هذا الرجل وموت هذه الحالة من الجوع والعري  
 والمرض والتمل والبق والقرح وجمالك الهم وضيق الصدر  
 وانت تتنعم وتاكل الطيبات والشهوات وتتامر مع  
 السراي والزوجات على فرس الحرير والكوار تحديك  
 وانت جالس على المسير وقد سببت هذا المسكين  
 وموت في شدة وتعذيب وانت في الراحة وتغيم وتسا  
 ز السيدك بكر هذا الكلام حتى ايك الامير بكاشدا  
 وبكك لمن سمع هذا الكلام حتى استغرد الامير  
 بقول الله العظم والوف اليه ثم ان  
 الامير دفع الي ذلك الرجل وضوء التعليق ودفع اليه  
 درهم تكسبه بها اذ ان يعيم عند سيدك في  
 الزاوية حتى يعافيه الله تعالى فاذا عوفي  
 يسافر في بلدته فاقام ذلك الرجل في زاوية سيدك  
 حتى يشفاه الله تعالى وملكه عاقبته وشكر الله  
 تعالى على ذلك ثم استاذن سيدك في السفر فاذن  
 له ومنازله يزداد الي سيدك الي انك تتقل له  
 رحمة الله تعالى فقلت وخك في حارس اهل البيت  
 ابو صير طهنا يقال له المراد السيد ويحرف باسم غيره  
 وكان صاحب مركب فقال وقع بي مع سيدك الخ  
 حكاية

حكاية عجيبه وذلك اني كنت في ساحل بولاق والمركب  
 فارعة وانا مستظرف من قادم عند الله تعالى اذ انا  
 جماعة من حمة الامير بيضا المظفر وكان مناجب  
 ابو صير فخا والى المركب ورسوا عليهما حتى يعقبا  
 الامير والصغير الى بلد شنع من شوط يتوسقونما  
 نجا قال فحصل في امر عظيم بسبب ذلك وحملت ما  
 فقال لي بعض الناس مرح ليا سيدك محمد الخ فقصت  
 اليه فله اهداه بالزاوية فقالوا له انه ركب الى الروضة  
 فقصت الي الروضة فلما دخلت اليه سئلت عليه  
 وقلت له يا سيدك انا رجل عريب ذو عاقبة وفي  
 عاقبة ولي مركب وانك الامير يتغنا المظفر طلب  
 يسكن في ويصعني المظفر او من مناهج الثوبه  
 واكون معية في الشجرة حتى يتفق شغله والعمد  
 ماله جلد على ذلك ويفر ذلك تا لعمال فقال لي  
 انشر اسكرك فقلت اسمي الحما يا سيدك قال يا احمد  
 تعالى في عهد او ما حصل الاخر قال فقصت الي  
 المركب وميت فميت فلما اذ نزل على الواذن فميت  
 وشددت وسطحي واسرعت الى الروضة في مرعا  
 سيدك فلما دخلت عليه ومزاني سكتت في ما ناطق  
 قال لي تعالى في عهد ان ثنا الله تعالى بفضح حلمك  
 قال فقصت وحدث اليه اليوم الثالث فقال لي  
 اصبر قليلا قال فاقبت عندها واكنت على سماءه  
 فاذا نحن برجل دخل الي سيدك وقال له يا سيدك